

الأغاني

ابن هبيرة لاخيـب أمل الحكم .

أخبرني محمد بن زكريا الصحاف قال حدثنا قعنب بن المحرز الباهلي قال حدثنا الهيثم بن عدي وأخبرني به حبيب بن نصر المهلبـي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني أبو خالد الخزاعي الأسلمي عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : قدم الحكم بن عبدل الشاعر الكوفي واسطاً على ابن هبيرة وكان بخيلاً فأقبل حتى وقف بين يديه ثم قال .

(أتيتك في أمرٍ من أمرٍ عـشـيرتي ... وأعـيـاً الأمور المـفـطـرعات جـسـيمـها) .
(فإن قلت لي في حاجتي أنا فاعلٌ ... فقد تـلـجـت نفسي وولـت همومـها) قال أنا فاعل إن اقتصدت فما حاجتك قال غرم لزمني في حمالة قال وكم هي قال أربعة آلاف قال نحن مناصفوكها قال أصلح الله الأمير أتخاف علي التهمة إن أتممتها قال أكره أن أعود الناس هذه العادة قال فأعطني جميعها سرا وامنعني جميعها ظاهراً حتى تعود الناس المنع وإلا فالضرر عليك واقع إن عودتهم نصف ما يطلبون فضحك ابن هبيرة قال ما عندنا غير ما بذلناه لك فجثا بين يديه وقال امرأته طالق لأخذت أقل من أربعة آلاف أو أنصرف وأنا غضبان قال أعطوه إياها قبحه الله فإنه ما علمت حلاف مهين فأخذها وأنصرف .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبـي قال حدثنا العنزي قال حدثني محمد بن